

القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "الغتي الجميلة" للصفوف العليا من
المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

إعداد

حازم محمد سعد الشريف

درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتحديد درجة توافر هذه القيم في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس) من المرحلة الابتدائية بالفصلين الأول والثاني. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث صمم الباحث بطاقة تحليل للمحتوى لتحقيق أهداف الدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع كتب "لغتي الجميلة" المقررة على الصفوف العليا (الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس) من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

أهم نتائج الدراسة: أن القيم الأخلاقية المضمنة في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بلغت (٣٨) قيمة من أصل (٣٩) قيمة ينبغي توافرها، وقد تكررت هذه القيم (٨٠٥) مرة فقط، وقد احتل كتاب الصف الخامس الابتدائي المرتبة الأولى من حيث نسبة تضمين هذه القيم بنسبة بلغت (٣٥،٤١%)، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بنسبة (٣٤،٤١%)، في حين جاء كتاب الصف الرابع الابتدائي في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٣٠،١٨%) من إجمالي القيم المضمنة، وأن هناك عدم توازن في توزيع القيم الأخلاقية في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من مرحلة الابتدائية؛ حيث تم التركيز على بعض القيم مثل: قيمة التعاون بنسبة (١٣،٢٩%)، وقيمة النظافة بنسبة (١٠،٠٦%)، وقيمة الصدق بنسبة (٦،٠٩%)، في حين جاء تضمين العديد من القيم الأخلاقية بنسب منخفضة مثل: قيمة آداب تناول الطعام بنسبة (٢٥،١٢%)، وقيم (المحافظة على المدرسة) و(إمالة الأذى عن الطريق) و(خفض الصوت) بنسب متساوية بلغت (٠،١٢%)، إلى جانب وجود إغفال تام عن تضمين قيمة (طاعة ولي الأمر) في أي من هذه الكتب.

التوصيات: ١- ضرورة اهتمام القائمين على وضع المناهج الدراسية بالتخطيط المسبق لمنظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. ٢- ضرورة إعادة النظر في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية المشمولة بالدراسة، بحيث يتم زيادة تضمين القيم الأخلاقية الأقل تكراراً، إلى جانب تضمين القيم الغير مضمنة.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، لغتي الجميلة، الصفوف العليا، المرحلة الابتدائية.

The Implied Ethical Values in "My Beautiful Language" Books for The Upper Grades of The Primary stage in Saudi Arabia

Hazem Mohammed Saad Al Sharif

Master's degree in curriculum and teaching methods from Imam

Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract

The study **aimed to** identify the ethical values that should be included in "My Beautiful Language" books for the upper grades of the primary stage in Saudi Arabia, and determine the degree of presence of these values in the content of "My Beautiful Language" books for these three grades (fourth grade, fifth grade, sixth) for the first and second semesters. The study used the **descriptive approach** through the method of content analysis, as the researcher designed a content analysis card to achieve the objectives of the study. **The study population** consisted of all "My Beautiful Language" books prescribed for the three upper grades (fourth grade, fifth grade, sixth grade) of the primary stage in Saudi Arabia.

The most important findings of the study: The moral values included in "My Beautiful Language" book for the three upper grades of the primary stage were (38) values out of the (39) values that should be present, and there were (805) repetitions only of these values. The book of the fifth grade ranked first in terms of the percentage of the inclusion of these values (35.41%), followed by sixth grade book (34.41%), while the fourth grade book came ranked, with a percentage of (30.18%) of the total values included, and there is an imbalance in the distribution of moral values in "My Beautiful Language" books for the three upper grades of the primary stage, as there was a focus was on some values such as: the value of cooperation (13.29%), the value of cleanliness (10.06%), and the value of honesty (6.09%). Many moral values were included with low percentages, such as: the etiquette of eating (25,12%), and the values of the preservation of the school, removing something harmful from the road, and lowering one's voice, that were all included with equal percentages (0.12%), in addition to the complete omission of including the value of obedience to the ruler in any of these books.

Recommendations: 1. The need to have those in charge of curriculum development pay attention to the pre-planning of the system of moral values that should be included in "My Beautiful Language" books for the three upper grades of the primary stage. 2. The need to reconsider "My Beautiful Language" books for the three upper grades of the primary stage included in the study, so that there can be an increase in the inclusion of ethical values that were the least frequent, in addition to including the values that were not included.

Key words: Ethical Values, My Beautiful Language, Upper Grades, Primary Stage

مقدمة:

تعد أزمة القيم من السمات الواضحة لعصرنا الراهن؛ نتيجة لطغيان المادة على كل ما حولها من قيم ومبادئ، وفي عالمنا العربي الإسلامي، بدأت تظهر تلك الأزمة في صورة الانحلال الخلقي المتمثل في انتشار الجريمة والفساد، وضعف الضمير الإنساني، وتغليب المصلحة الخاصة، حيث اهتزت القيم واضطربت المعايير الأخلاقية.

ومما لا شك فيه أن القيم الأخلاقية هي الكفيلة بحل الأزمات التي يتعرض لها الإنسان نتيجة التطور في العلم والتكنولوجيا، فهي ترقى بالإنسان إلى أسمى درجات الإنسانية وبدونها يفقد المجتمع الإنساني المبادئ والأصول والقوانين التي تنظم حياته.

ونظراً لما للقيم الأخلاقية من مكانة عالية، فقد كانت محط اهتمام كبير منذ زمن بعيد من عدد من علماء الاجتماع، وعلماء النفس، ورواد الفكر، والدراسات الإنسانية، إذ أنها تتصل بحياة الناس أفراداً وجماعات، وهي إحدى الدعائم الرئيسة للشخصية الإنسانية، وهي مكتسبة من سجايا وفضائل تفرها الجماعة، وترضاها لنفسها، وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها؛ لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك والأمال والأهداف وهي تتعرض في كل عصر من العصور لمجموعة من المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية، كما أن القيم تتنازع فيما بينها حال وجود معتقدات جديدة تعارض القيم القديمة التي أخذت بها أجيال معينة (المساعد، ٢٠١١م، ص ٢).

ويشير أبو جلاله والعبادي (٢٠٠١م) إلى أن ظهور الاهتمام بدراسة القيم في المجتمع قد ظهر لسببين رئيسين، هما التقدم العلمي والتكنولوجي، والذي أدى لتغيير بعض المفاهيم الحياتية التي كانت سائدة في المجتمع، ودفع الأجيال الجديدة للتمرد على القيم الموروثة والمكتسبة، وكذلك نتيجة عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تلجأ إليها الدول العربية، وقد أثر هذا على بعض القيم السائدة في المجتمع، وأصبحت تحل محلها قيم جديدة.

وفي ضوء هذه الأهمية تصبح دراسة القيم الأخلاقية ضرورة من الضرورات اللازمة التي ينبغي على التربية، بمؤسساتها وطاقاتها، السعي نحو مناقشتها وتدعيمها لدى الأفراد والجماعات (زاهر، ١٩٨٤م، ص ٨)، حيث يكاد ينعقد الإجماع على أن المسؤولية في هذه الأزمة الأخلاقية إنما تقع على التربية في ترسيخ القيم الأخلاقية الإيجابية المنبثقة من عاداتنا وتقاليدينا وتراثنا، والتي أقرها ديننا الحنيف وما شرعه هذا الدين في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة (الخطيب، ٢٠١٢).

وتعد المناهج الدراسية لب العملية التربوية وأهم مدخلات النظام التربوي التي تعقد عليها الأمال في بلوغ الغايات ونيل المقاصد؛ فهي وسيلة لتحقيق أهدافها، ولما كانت على هذه الدرجة من الأهمية فلا بد أن تستند إلى مجموعة من الأسس التي تشكل القاعدة التي يقوم عليها (عطية، ٢٠١٣، ص ٨٧)، كما أن المناهج الدراسية تعتبر المحرك الرئيس للقيم السائدة في المجتمع لأنها "منبع التربية، وأساس التعليم بالنسبة لطلاب التعليم العام، وذلك لأن الطلاب أكثر التصاقاً بها" (الخيري، ٢٠٠٣).

ويعتبر الكتاب المدرسي أحد العناصر الرئيسة للمنهج، وجوهر عملية التعليم، فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرر الدراسي، ويعرف الطالب بما ينبغي تعلمه، والمدرس بما ينبغي تعليمه، ويسهل عليهما عملية التعليم والتعلم، فالكتاب أداة تعليمية غنية بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم (عطية، ٢٠١٣، ص ٢٤١-٢٤٢).

ومن هنا فإن تحليل محتوى الكتب الدراسية بغية استخراج القيم المضمنة فيها أمر ذو أهمية بالغة، لأنه يجعلنا نقف على مدى نجاح المناهج الدراسية في تكوين الاتجاهات الإيجابية وغرس القيم الأخلاقية في عقول ونفوس الناشئة (البشري، ٢٠١٠، ص ١٩).

وتعد كتب اللغة العربية من أكثر الكتب المستهدفة بالتطوير في المملكة، حيث تم الأخذ بمدخل تربوية حديثة، ومن أبرزها التحول من مدخل (العلوم اللغوية) إلى (المهارات اللغوية)، وتنظيم المحتوى في مواد دراسية واحدة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤). ونظراً لما سبق، وإلى جانب أن تقييم محتوى الكتب الدراسية الجديدة استناداً إلى القيم الأخلاقية المضمنة فيها يعد من أولويات البحث التربوي وخصوصاً في عصر تعد أزمته أزمة قيم، فإن الدراسة الراهنة تهدف إلى تقييم ومراجعة القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "الغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يتعرض العالم المعاصر لموجة من الهزات الأخلاقية المتتابعة غير المسبوقة، تتمثل في مظاهر مختلفة من الممارسات التي تضعف السلوكيات الإيجابية في ميادين الحياة المختلفة، وقد كان لسهولة الاتصالات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة الدور الأكبر في ظهور هذه الهزات الأخلاقية وإكسابها صفة العالمية، ومن ثم لم يعد بمقدور أي مجتمع - بما في ذلك المجتمع السعودي - النجاة من آثارها.

ولا نمتلك فرصاً كثيرة لمواجهة هذه المتغيرات إلا بالعمل على تزويد الناشئة بالقيم والعادات الإيجابية ليصبحوا قادرين على مواجهة الحاضر والتصدي للمستقبل، الأمر الذي يوجب مراجعة محتوى المناهج الدراسية وما تشمله من قيم أخلاقية، وذلك انطلاقاً من أهمية القيم الأخلاقية التي تمثل "أعظم الغايات التي تسعى كل من الأسرة والمدرسة وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية في العالم للعمل على غرسها وتنميتها لدى الناشئة" (ابراهيم وآخرون، ٢٠١٠، ص ٦٤٥).

ونظراً للدور المهم للكتاب المدرسي فإن كثيراً من الباحثين والتربويين قد أكدوا على أهمية إخضاعه لعملية تحليل وتقويم مستمرين من أجل التعرف على مدى تضمينه للقيم اللازمة للطلاب، خاصة أن نتائج كثير من الدراسات التي تناولت القيم بشكل عام، والقيم الأخلاقية بشكل خاص، قد أشارت إلى أن تضمين الكتب الدراسية للقيم الأخلاقية لم يصل إلى المستوى المأمول، ومنها دراسة الخليفة (٢٠٠٤)، ودراسة المزين (٢٠٠٩)، ودراسة الشملي (٢٠١٠).

ولعل من أهم الكتب التي يدرسها التلاميذ في المرحلة الابتدائية والتي يسمح محتواها بغرس القيم الأخلاقية المختلفة كتاب اللغة العربية المسمى "الغتي الجميلة"، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لاكتساب هذه القيم لما يحتويه من موضوعات تحمل مضامين وقيماً مرغوبة، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف على القيم الأخلاقية المضمنة في كتب "الغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في أهمية تحليل كتب "الغتي الجميلة" المقررة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية جزأياً الأول والثاني، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "الغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب "الغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما درجة توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب "الغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- تحديد القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٢- تحديد درجة توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١/ تتناول الدراسة الراهنة موضوعاً حيويًا وهو القيم الأخلاقية، والتي لها دور هام في إنماء شخصية الفرد، والارتقاء بالسلوك العام في المجتمع، كما أنها عامل هام في ارتقاء وتقدم الأمم.
- ٢/ تسهم الدراسة في الكشف عن القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؛ مما يفيد القائمين على تطوير المناهج الدراسية في التعرف على أهم القيم الأخلاقية التي يجب أن يتضمنها محتوى الكتب الدراسية لمادة " لغتي الجميلة".
- ٣/ تساعد الدراسة في الكشف عن درجة توافر القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مما يفيد في معرفة القيم الأخلاقية التي تم التركيز عليها، وغيرها من القيم التي لم تحصل على ذات الاهتمام؛ حتى يمكن مراعاة ذلك عند تطوير الكتب مستقبلاً.
- ٤/ قد تسهم الدراسة في توجيه نظر الخبراء والمسؤولين لإثراء كتب " لغتي الجميلة" بالقيم الأخلاقية التي تحسن أداء التلاميذ وتضبط سلوكهم، مما يساعد على تخريج نشء سليم يحقق آمال وطموحات الوطن فيه.
- ٥/ تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين التربويين لإجراء دراسات وبحوث مماثلة تطبق على مناهج ومراحل دراسية أخرى.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة الحالية على القيم الأخلاقية المضمنة في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: الكتب المطبوعة في منهج " لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **القيم:** هي المعيار المرجعي المحدد لسلوك الأفراد تجاه أنفسهم وأسرته ومجتمعهم ووطنهم.
- **القيم الأخلاقية:** هي تلك المبادئ والصفات الفضلى التي أقرها أو حث عليها الإسلام، لتكون أساساً في التعامل مع النفس ومع الغير، في مجالات الحياة الإنسانية كافة، والتي تشمل عليها أداة الدراسة والمتضمنة في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- **كتاب لغتي:** هو "المقرر الدراسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للمناهج بطريقة عصرية حيث ضمنت فيه مواد القراءة والكتابة والأناشيد والإملاء والخط والتعبير

مدمجة - على فصلين دراسيين - بعد أن كانت كل مادة تدرس على حدة وجعلته على ثلاثة أجزاء "الغتي" للصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، و"الغتي الجميلة" للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، و"الغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢)، وتقتصر هذه الدراسة على كتب "الغتي الجميلة" للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بجزئها الأول والثاني.

الإطار النظري: أولاً: تعريف القيم الأخلاقية تعريف القيم:

القيم في اللغة: "مفرد قيمة، من قوم، وهي الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة" (الرازي، ١٩٩٢م، ص٥٥٧)، وورد في (المعجم الوسيط) أن القيمة: "مشتقة من قام، فيقال: قام المتاع بكذا أي تحددت قيمته، ويقال قام فلان على الأمر أي دام وثبت، وقام الأمر أي: اعتدل، وقام الماء تبت متحيراً، فلا يجد له منفذاً، وقام الحق أي ظهر واستقر" (مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢م، ج٢، ص٧٩٧)، إذن فإن القيمة في اللغة جاءت بمعنى الاعتدال والثبات وتحديد القيمة.

وفي الاصطلاح تعرف القيم بأنها "معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي، تملئ على الفرد بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها ويمر بها، وهي إيجابية، صريحة أو ضمنية، يمكن استنتاجها من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي" (الأشقر، ٢٠١١م، ص٣٠). وتعرف القيم في الحقل التربوي بأنها "مجموعة المعايير الموجهة لسلوك الإنسان ودوافعه في تناسق أو تضارب مع الأهداف والمثل العليا التي تستند إليها علاقات المجتمع وأنشطته، ولذلك فهي تتميز عن غيرها من الدوافع السلوكية، كالعادات والاتجاهات والأعراف، في كونها تتضمن سيقاً معقداً من الأحكام المعيارية للتمييز بين الصواب والخطأ، وبين الحقيقي والزائف" (أسيداه، ٢٠٠٦م، ص٦٧)، والقيم قد تكون إيجابية أو سلبية، كالتمسك بمبدأ من المبادئ (قيمة إيجابية)، أو العكس من خلال احتقاره والرغبة في البعد عنه (قيمة سلبية) (الدباغ وحاتم، ٢٠١٢م، ص٢٣).

ويعرف الباحث القيم بأنها: أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، يكتسبها الفرد وتحدد مجالات تفكيره، كما تحدد سلوكه وتؤثر في عمله وتعلمه، فعلى سبيل المثال: الصدق والأمانة والشجاعة كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه.

تعريف الأخلاق:

الأخلاق في اللغة جمع خُلُق، يقول (ابن فارس): الخاء واللام والقاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء، ومن الأول: الخُلُق وهي السجية، لأن صاحبه قد قدر عليه، وفلان خَلِيق بكذا، وأخلاق به، أي ما أخلقه، أي هو ممن يقدر فيه ذلك، والخَلِيق: النصيب لأنه قد قدر لكل أحد نصيبه (ابن فارس، ١٤٢٢هـ، ص٣١١). وتدور المعاني اللغوية للفظ الخُلُق حول: الدين والطبع والسجية والعادة، كما أن أكثر هذه المعاني مناسبة لمقام التربية ثلاث معان هي (الدسوقي، ١٤١٧هـ، ص٦٩):

- الطبع: وهو يطلق على الخلق الفطري، أي الصفة الراسخة التي جُبل الإنسان عليها.
- العادة: وهي الصفة المكتسبة بالإرادة عن طريق المران والتدريب.
- السجية: وهي تطلق على الفطري والمكتسب معاً إذا أصبح هذا المكتسب عادة لصاحبه.

وفي الاصطلاح هناك تعريفات مختلفة للخلق، نذكر من تعريف الغزالي (٤٢٣هـ، ج ٣، ص ٤٨) للخلق بأنه عبارة عن "هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي تصدر عنها خلقاً سيئاً". كما يشير مكروم (١٤١٤هـ، ص ٥٦) إلى أن الأخلاق هي "المبادئ والقوانين الخلقية التي توجه وتنظم سلوك الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية في ضوء المواقف الاجتماعية المثيرة ومتطلباتها السلوكية"، وعرفها حمدان (٢٠٠٧م، ص ١٩) بأنها "تنظيم متكامل لسمات الشخصية أو الميول السلوكية التي تمكن الفرد من الاستجابة للعرف وآداب السلوك". ويعرف الباحث الأخلاق بأنها: جملة القواعد التي ينبغي على الفرد إتباعها عند حكمه على الأشياء من وجهة نظر الخير والشر.

تعريف القيم الأخلاقية:

القيم الأخلاقية تركيب يتكون من لفظتي (القيم) و(الأخلاق) بما تحمل كل لفظة من معاني لغوية واصطلاحية، ومن أبرز تعريفات القيم الأخلاقية ما يلي:

تعرف القيم الأخلاقية من المنظور الإسلامي بأنها "مجموعة من المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي أمر الإسلام بالالتزام بها، وأصبحت محل اعتقاد واتفاق لدى المسلمين لأحكامهم في كل ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال تنظم علاقتهم بالله تعالى وبالكون والمجتمع وبالإنسانية جمعاء" (الصالح، ١٤٢٤هـ، ص ٨٠).

ويعرف اليماني (٢٠٠٩م، ص ٣٧) القيم الأخلاقية بأنها "مجموعة من المعايير والمبادئ الموجهة لسلوك الفرد المسلم الظاهر والباطن لتحقيق غايات خيرة مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة".

ويرى الجهيمي (٢٠١٥م، ص ١٨) أن القيم الأخلاقية هي "مجموعة من المعايير والضوابط والفضائل التي تسمو بالخلق الإنساني وترقى به إلى التزام الفضيلة والبعد عن الرذيلة، وتستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية".

ويعرف الباحث القيم الأخلاقية بأنها: مجموعة من المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي أمر بها الإسلام بالالتزام بها وأصبحت محل اعتقاد وإتقان لدى المسلمين كافة.

ثانياً: أهمية القيم الأخلاقية

تمثل أهمية القيم محل اتفاق بين الجميع على الرغم من تعدد الفلسفات والتصورات المتباينة للقضية القيمية، وتبرز أهمية القيم الأخلاقية والتربية الخلقية في المجتمعات الإسلامية في عدد من النقاط، تتمثل فيما يلي (المساعد، ٢٠١١، ص ١٣-١٤):

- ١- تقوية صلة الإنسان بالله تعالى، إلى الدرجة التي تجعله يراقب الله في كل حركاته، وسكناته وتشعره بالواجب، وتقوي ضميره، وتمكن الفضيلة في نفسه.
- ٢- إنها أفضل وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد العنف والجرائم والانحرافات بجميع أشكالها وألوانها، لأن وظيفة التربية الأخلاقية بناء جيل سوي يبعد الفرد عن الشرور والأعمال المنكرة.
- ٣- إنها ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي لتحقيق النهضة الاجتماعية القوية، لأن الأخلاق تحقق الطمأنينة والنظام والتقدم والحضارة، وتمنع الفوضى، وإن انتشر الظلم بين الناس يمزق البناء الاجتماعي مهما كانت قوته، نتيجة لعدم تزكية النفوس بالأخلاق.
- ٤- إن الأخلاق وما تحتويه من قيم فاضلة تُعد أساساً للتقدم الروحي وللرقي والتحضر البشري، وإنها أفضل وسيلة لبناء مجتمع قوي و متماسك وأفضل دولة قوية منظمة، لأن أي دولة لا تبني قواعدها على القيم الأخلاقية سوف تكون مهددة بالتلاشي.

٥- إنها ضرورية كوسيلة لتحقيق السعادة للبشرية كافة في حياتها الاجتماعية، وحماية الأجيال من تسرب الفساد إلى نفوسهم؛ لأنها تصونهم من تسرب الأخلاق السيئة.

٦- تغير الإنسان إلى ما هو أفضل وأسمى؛ لأن الخلق الإسلامي إذا تمكن من النفس يستطيع إصلاحها وعرس الفضائل فيها، وهي تميز الفرد المسلم عن بقية مخلوقات الله تعالى، وتجعل له شخصية مستقلة، وتوثق روابط الوحدة والأخوة بين الناس، والدعوة إلى الترابط والتآلف وعدم الفرقة، وتحيي الضمير عند الإنسان، وتشعره بالرقابة الذاتية.

ومن هنا فإن دراسة القيم ضرورية ولازمة للفرد والمجتمع على حد سواء، فهي ضرورية للفرد في تعامله مع الأشخاص والمواقف، ليتخذ من نسق (مجموعة) المعايير والقيم موجهًا لسلوكه ونشاطه، وهي لازمة لأي تنظيم اجتماعي، حتى تنتظم أهداف الجماعة ومثلها العليا، كي لا تتضارب قيمها، وبالتالي ينتابها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بالتنظيم الاجتماعي إلى التفكك والانحيار.

ويرى الباحث أن أهمية القيم الأخلاقية ترجع إلى كونها تسمو بالإنسان وترتقي به إلى سماء الإنسانية الرفيعة بكل ما فيها من جمال وقيم ومبادئ سامية لا تتحقق إلا بالتمسك بالقيم الأخلاقية.

ثالثاً: تصنيف القيم الأخلاقية

هناك عدد من المحاولات التي حاولت تصنيف مجالات القيم الأخلاقية، ومن أبرزها ما يلي:

صنف بعض الفلاسفة للقيم الأخلاقية إلى ثلاثة مجالات كما يلي:

- ١- قيم أخلاقية فردية: مثل العفة والشجاعة.
- ٢- قيم أخلاقية اجتماعية: تتعلق باحترام نظام الأسرة والمهنة والوطن.
- ٣- قيم أخلاقية عامة: وهي التي تتعلق بتنظيم العلاقات بين الناس، مثل الأمانة والتواضع (نصار، ١٩٨٢م، ص ٧٢).

كما صنفت القيم الأخلاقية تبعاً للتصنيف التالي:

أ- قيم فطرية: مثل الرحمة والتعاون والعدل والحب، قال تعالى: [فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ] (سورة الروم: الآية ٣٠).

ب- قيم إنسانية: وهي قيم عالمية ترتبط بالذات الإنسانية الثابتة لا بالمتغيرات من الوسائل، وتشارك الإنسانية في تقدسها وإن تباينت أفهام الناس حولها مثال: الحرية والمحبة والمساواة.

ج- قيم مرنة: فطرية إنسانية تستجيب لحاجات الإنسان الثابتة والمتجددة في كل الأزمنة والأمكنة، يقول الله تعالى: [وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أُمَّتُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ] (سورة الأنعام: الآية ٣٨). (السعيدى، ٢٠١١م، ص ١٠٨-١٠٩).

كما تم تصنيف القيم الأخلاقية إلى خمسة مجالات كما يلي:

١- القيم الأخلاقية الفردية: وترسم طريق الفرد وعلاقته بالآخرين، وهذا مثل الاحتشام والعفة وغيض البصر... الخ.

٢- القيم الأخلاقية الأسرية: وترسم طريق الفرد نحو الأصول والفروع ونحو دستور الحياة الزوجية مثل: واجب الرعاية، وحسن التربية، وصلة الرحم... الخ.

٣- القيم الأخلاقية الاجتماعية: وتصنف إلى:

أ- المحظورات: مثل قتل النفس والسرقة والغش... الخ.

ب- الأوامر: مثل أداء الأمانة والحكم بالعدل والوفاء بالوعد... الخ.

ج- الآداب العامة: مثل الاستئذان قبل الدخول والتحية عند الدخول... الخ.

٤- قيم أخلاق الدولة: وهي عبارة عن تنظيم أخلاقي لما ينبغى أن تكون عليه الدولة وتصنف إلى ثلاثة أقسام:

- أ- واجب الرؤساء: مثل الاستشارة والحكم بالعدل وإحكام الرقابة... إلخ.
 ب- واجب الشعب: مثل الطاعة في غير معصية وتنفيذ القانون والوحدة... إلخ.
 ج - تنظيم العلاقات الخارجية: مثل الحفاظ على سلامة الأمة وعدم المبادأة بالشر... إلخ.
 ٥- القيم الأخلاقية الدينية: مثل: طاعة الله وشكره والرضا بقضاء الله وقدره والتوكل على الله... إلخ (دراز، ١٩٨٠م، ص٦٨٩).

ونلاحظ أن التصنيفات السابقة لمجالات القيم الأخلاقية منها ما هو غير شامل ومنها ما يتداخل بين المجالات تداخلاً بحيث يصعب الفصل بينها، وأن أفضل هذه التصنيفات تصنيف (دراز، ١٩٨٠م) لما اتسم به من شمول، ولكن يؤخذ على هذا التصنيف حاجته للتفتيح والمراجعة، حيث أن بعض ما تضمنته أصنافه لا يعد من القيم الأخلاقية كمعايير للسلوك، إضافة لوجود التكرار والتداخل الذي يحتاج إلى تدبر واختزال.

ونتيجة لما سبق ذكره فإن الدراسة الحالية لا تعتمد على تصنيف من التصنيفات السابقة لعدم قدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، إضافة لخلو التصنيفات السابقة من تنظيم منطقي نسقي يبين العلاقات بين القيم الأخلاقية كمعايير للسلوك. كما أن من الصعب فصل القيم، فالقيم الفردية ذات علاقة بالمجتمع، وكذلك الأسرية... إلخ.

رابعاً: دور منهاج اللغة العربية فى تنمية القيم الأخلاقية

يعتبر المنهاج الدراسي من العوامل المهمة فى إكساب التلاميذ الخبرات العلمية والاتجاهات المرغوب فيها، فضلاً عما يثيره المنهاج من قضايا تساعد فى تدعيم القيم وغرسها لدى المتعلمين، ليصبح الفرد قادراً على التفضيل والاختيار الصائب للقيم المرغوب فيها. وتشير حكيمة (٢٠١١م، ص ٢٦) إلى أن المنهاج يلعب دوراً أساسياً فى تنمية السلوك الإيجابي لدى جميع الطلبة، وكذلك تنمية القيم الخلقية، كما يسهم فى تهمم الطالب للقيم الإيجابية وإعطائه نبذة عن القيم غير السوية.

وتقع المسؤولية الأخلاقية على المنهاج المدرسي كونه الوسيلة لتحقيق الغاية الأخلاقية للتربية، المتمثلة فى إكساب المتعلمين القيم والمبادئ الأخلاقية، وإتاحة الفرصة لتطبيقها ولتطوير البصيرة فى الأخلاق الأصيلة والأخلاق الزائفة، مما يحقق عند المتعلمين مفهوم الفضيلة كقوة أخلاقية تتجسد فى الفعل (Paul, 1988)، فما نحتاجه فى عالم اليوم هو أشخاص عقلانيون ملتزمون أخلاقياً، مما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرار الأخلاقي المبني على نظام من القيم الأخلاقية.

وفى سياق أدق تعد اللغة العربية العمود الفقري لتراث الأمة وحضارتها، فهى أداة التعبير عن أفكار الأفراد والمجتمعات، وهى وعاء الأمة لحفظ تراثها ومرآتها التى تعكس ثقافتها، والأداة التى تصاغ بها مناهجها الدراسية بمختلف أنواعها ليتفاعل معها الطلاب بغرض تحقيق أهدافها (الرومي، ٢٠١٢م، ص٣٠).

كما أن اللغة العربية تعد إحدى الركائز العامة للعملية التربوية فى المدارس العربية، وذلك لأنها أداة المناهج فى المدارس، فهى بدورها تصبح طريقاً لغرس القيم والأخلاق، وتنميتها وحمايتها من الهجمات الضالة (المزين، ٢٠٠٩م، ص٤٤).

ويرى خليفة (٢٠٠٤م، ص٩٩) أن للغة العربية دوراً كبيراً فى صقل شخصية الطالب وتزويده بأدوات المعرفة وأساسياتها، كما أنها فى الوقت ذاته لا تغفل عن غرس قيم شتى واتجاهات متنوعة وسلوكيات متعددة تعكس ثقافة المجتمع وتوجهاته وعقيدته، فهى وسيلة فاعلة فى غرس القيم التربوية والأخلاقية فى نفوس الطلاب، وذلك لما للغة من صلة وثيقة متكاملة مع الأخلاق، فالتوجيهات الخلقية تنقل عبر قوالب لغوية، وفى ظل هذه العلاقة الوثيقة بين اللغة والأخلاق، لن يكون تعليم اللغة مجرد وسيلة تعليمية لتنمية مهارات اللغة فحسب بل سيكون ناقلاً لقيم الأمة ومعبراً عن حضارتها، فيتعلم الطالب أنماطاً من السلوك، ويكتسب مجموعة من المهارات والقيم والعادات

وتتوسع حصيلته الثقافية، ويتمكن من ممارسة العلاقات الاجتماعية التي تجعل منه مواطناً متفاعلاً مع مجتمعه قريباً من واقع حياته.

ويشير مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧م، ص٩٥) إلى أنه من المتوقع من اللغة العربية باعتبارها أم العلوم والوعاء الذي تقدم به المعارف أن يكون لها دور كبير وإسهام متميز في تزويد الطلاب بالقيم المتنوعة، فهي مجال للتنوع في الموضوعات وفيها استجابة لتضمين موضوعات تشتمل على القيم المختلفة من خلال النصوص والتدريبات التي تستخدم لتعليم اللغة العربية للطلاب، وتزداد الإمكانيات التي تؤدها اللغة العربية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات. ولعل الاهتمام باللغة العربية نابع من اعتبارات عدة لها صلة وثيقة بالقيم والأخلاق الفاضلة، ومن أبرز تلك الاعتبارات ما أشار إليه بريخ (٢٠٠٠م، ص٨٧):

١- ما تؤكده ديانات أهل الكتاب عامة من القيم الإنسانية والأخلاقية الفاضلة، حرى أن يؤدي تمسك أتباعها بها إلى صلاحهم وتحسين أحوالهم.

٢- ما تشكو منه الحضارة المعاصرة من المساوىء والعيوب الناتجة عن ضعف التمسك بالقيم الإنسانية وفضائل الأخلاق.

٣- ما يشكو منه المجتمع المعاصر من مظاهر الضعف الأخلاقي والضعف في الروح المعنوية.

٤- حاجة النشء العربي إلى قيم واضحة تجنبهم الحيرة الفكرية وتكون لهم سنداً يحميهم من زيغ العقيدة ومن الاتجاهات نحو الفلسفة المادية.

فاللغة العربية إذن ضرورة ملحة في تنمية القيم ومكارم الأخلاق، بل ولها الدور الأكبر في تحصيلها واكتسابها لدى التلاميذ، من هنا تظهر الحاجة لدراسة القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وإلى تقويم الكتب المدرسية المنبثقة عن هذا المنهاج، فالكتب المدرسية تحتل مكانة بارزة في التعليم، حيث أنها الأداة الأساسية لتنفيذ المنهاج المقرر وترجمته، وتعتبر قوية الأثر في العملية التعليمية، وعظيمة التأثير على الطلبة، وشديدة الفاعلية في تشكيل الاتجاهات والقيم الأخلاقية.

الدراسات السابقة:

أجرى الزهراني (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب "لغتي" المقرر للصفوف الأولية الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على كيفية توزيعها في كتاب لغتي، استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكان أسلوب تحليل المضمون من خلال الاعتماد على وحدة الكلمة هو الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم استمارة تحليل مضمون لكتاب لغتي المقرر للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية والذي يمثل عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً كبيراً في توزيع القيم على مستوى الصفوف الأولية كافة، حيث جاءت قيم حب الوطن والتأمل في ملكوت الله بنسب كبيرة، بينما وجدت أن قيمة محبة النبي μ وحب القراءة وبر الوالدين لم تحصل سوى على نسب قليلة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً واضحاً ولاقاً في تضمين بعض القيم كقيمة المحافظة على الصلاة وقيمة احترام الوقت.

وقام الخطيب (٢٠١٢م) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة للحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية المقررة للحلقة المذكورة، وقام الباحث بتحليل الكتب المذكورة معتمداً الجملة كوحدة للتحليل. وقد خلصت الدراسة إلى أن قيمة "تعظيم القرآن الكريم" جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢١٣) مرة، وقيمة الإيمان بالله في المرتبة الثانية بتكرار (١٥٩) مرة، وقيمة طلب العلم في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١٤٣) مرة، كما جاءت في المراتب الثلاثة الأخيرة

من القيم، قيمة الاستئذان بتكرار بلغ (٦) مرات، وقيمة الاقتصاد في النفقة بتكرار بلغ (٨) مرات، وقيمة إصلاح ذات البين بتكرار بلغ (٩) مرات.

واستهدفت دراسة العبد الله (٢٠١٠م) معرفة القيم المتضمنة في كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، تكون مجتمع الدراسة من كتب تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن: الأول بجزأيه ١ و ٢، والثاني بجزأيه ١ و ٢، والثالث بجزأيه ١ و ٢، وعددها ستة كتب، واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى التعليمي في كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى وفق قائمة منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة كأداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود ظاهرتان هما: التركيز، والإهمال فكان التركيز على بعض القيم الفرعية، مثل: حرية التعبير والرأي، والتراحم، وتنمية الإحساس بالجمال، واحترام الوطن والأمة، والحفاظ على الصحة، كما كان هناك إهمال لبعض القيم الفرعية مثل: رعاية الوالدين، ونفي التمييز العنصري، ووحدة الأقطار العربية، ونفي الاستغلال، وترشيد الاستهلاك، والمساواة في الفرص، وجاء مستوى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بدرجة جيدة.

وفي دراسة البشري (٢٠١٠م) تحدد الهدف في تحديد القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، إلى جانب معرفة مدى توافر وكيفية توزيع تلك القيم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب المطالعة التي تدرس في صفوف المرحلة الثانوية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ، وقد استخدمت الاستبانة واستمارة تحليل المحتوى كأدوات للدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة توزيع القيم كانت متفاوتة في الكتب الثلاثة، فبعض القيم تكررت كثيراً، كما أشارت النتائج إلى أن هناك مجالات حازت على نصيب وافر في كتب المطالعة، ومنها مجال القيم الدينية الذي حاز على الترتيب الأول، حيث حصل على ٢٠% من مجموع القيم التربوية، في حين أن هناك مجالات لم تحز إلا على نسب قليلة من مجموع القيم، مثل مجال القيم الترويحية الذي حاز على الترتيب الأخير، حيث لم يحصل إلا على ٥% من مجموع القيم التربوية، وقبله مجال القيم البيئية الذي حاز على الترتيب الثامن، حيث حصل على ٦% فقط من مجموع القيم التربوية في كتب المطالعة مجتمعة.

كما أجرى مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧م) دراسة سعت إلى التعرف على القيم المقترحة تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن واستقصاء القيم المتضمنة فيها، وتكونت عينة الدراسة من جميع هذه الكتب المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، واستخدمت الدراسة بطاقة لتحليل محتوى الكتب بصفتها أداة للدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموع القيم المتضمنة في هذه الكتب (٤٩) قيمة بواقع (٤١١) تكراراً، وكانت المجالات الأكثر تكراراً للقيم هي: الاجتماعي والديني والوطني والصحي، أما من حيث توزيع القيم على الكتب فكانت على النحو الآتي: الصف الأول والثاني والثالث على التوالي، وقد أوصت الدراسة بالتركيز على بعض القيم التي احتلت المراتب المتوسطة والمتدنية مثل: الصدق والنظافة الشخصية.

وسعت دراسة الخليفة (٢٠٠٤م) إلى تحديد المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تشتمل عليها كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي، وتحليل تلك الكتب بغية التعرف على مدى ما يتوافر فيها من مضامين أخلاقية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى الذي استدعى توظيفه إعداد أداتين: الأولى (استبانة المضامين الأخلاقية) التي تولت حصر المضامين اللازمة للتلاميذ، والأداة الثانية تمثلت في (استمارة تحليل المحتوى) التي أعدت في ضوء الأداة الأولى وتولت مهمة تحليل كتب اللغة العربية بدول الخليج. وقد تمثلت عينة التحليل في هذه الدراسة في المجتمع الأصلي، إذ شمل التحليل جميع كتب اللغة

العربية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية الست، وهي كتب كثيرة ومتنوعة بلغ عددها (٥٧) كتاباً، اشتملت في مجملها على (١٠١٨) موضوعاً وهي تشغل ما مجموعه (٦٧١١) صفحة. وتوصلت الدراسة إلى أن كتب اللغة العربية التي تم تحليلها قد اشتملت على جميع المضامين الأخلاقية التي وردت في القائمة، وإن اختلفت درجة توافرها من صف دراسي إلى آخر ومن دولة إلى أخرى، كما أشارت النتائج إلى وجود عدم توازن في تقديم المضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية، إذ تم التركيز على مضامين معينة - كالصداقة وبر الوالدين، وحب العلم - فجاءت تكراراتها عالية، في حين هُملت مضامين أخرى - كحب اللغة العربية والنزاهة وإفشاء السلام - فجاءت تكراراتها منخفضة.

كذلك أجرى القرني (٢٠٠٤م) دراسة للتعرف على القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، ومن ثم وضع خطة مقترحة لغرسها في نفوس الطلاب، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الأدب الثلاثة المقررة على المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ، وقد بلغ عدد هذه النصوص (١٧٦) نصاً شعرياً، منها (٢٥) نصاً شعرياً مقررة في أدب الصف الأول الثانوي، و(٧١) نصاً شعرياً مقرراً في أدب الصف الثاني الثانوي، و(٨٠) نصاً شعرياً مقرراً في أدب الصف الثالث الثانوي. وقد توصلت الدراسة إلى توفر القيم التربوية الثماني في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، وكانت أكثر القيم التربوية تكراراً القيم التربوية الأخلاقية ثم الاجتماعية ثم العقديّة ثم الوطنية ثم الثقافية ثم الترويحية ثم التعبدية ثم العملية.

وأخيراً قام بربخ (٢٠٠٠م) بدراسة سعت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة بفلسطين، وبناء تصور مقترح لتنمية القيم الخلقية والدينية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال منهاج القراءة للصفين العاشر والحادي عشر، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد أداة تتمثل في قائمة للقيم ليتم في ضوئها تحليل الكتابين، واقتصرت عينة الدراسة على كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بفلسطين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كتابي القراءة للصف العاشر والحادي عشر تضمنا مجالات القيم الواردة في القائمة ولكن بنسب متفاوتة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة بالقيم الأخلاقية المضمنة في محتوى المقررات الدراسية، نخلص إلى أن هناك (٣) دراسات محلية ذات صلة بموضوع الدراسة الراهنة أجريت في المملكة العربية السعودية، وهي: دراسة القرني (٢٠٠٤م) التي تناولت القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، ودراسة البشري (٢٠١٠م) التي تناولت القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، ودراسة الزهراني (٢٠١٤م) التي تناولت القيم التربوية المتضمنة في كتاب "لغتي" المقرر للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، كما يتضح اتفاق بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام منهج تحليل المحتوى منهجاً للدراسة، ومنها دراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧م)، ودراسة العبد الله (٢٠١٠م)، ودراسة الخطيب (٢٠١٢م)، وكذلك دراسة الزهراني (٢٠١٤م) في حين اتجهت الدراسات المتبقية إلى استخدام المنهج الوصفي إلى جانب أسلوب تحليل المحتوى، أما فيما يتعلق بأداة الدراسة يتبين أن كافة الدراسات السابقة تتفق مع هذه الدراسة في استخدام بطاقة تحليلية عبارة عن قائمة بالقيم الأخلاقية، في حين استخدمت بعض الدراسات الاستبانة كأداة ثانية للدراسة كدراسة بربخ (٢٠٠٠م)، ودراسة الخليفة (٢٠٠٤م)، ودراسة القرني (٢٠٠٤م)، ودراسة البشري (٢٠١٠م). كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة؛ كدراسة الخليفة (٢٠٠٤م)، ودراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧م)، ودراسة العبد الله (٢٠١٠م)، ودراسة الخطيب

(٢٠١٢م)، ودراسة الزهراني (٢٠١٤م) في أنها تكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في بعض المقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية، في حين اختلفت مع باقي الدراسات السابقة في ذلك الصدد. هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات في تكوين نظرة عامة وصولاً إلى بناء تصور واضح للدراسة، سواء أكان ذلك في تحديد المشكلة، أو في صياغة الأهداف، أو في طريقة بناء أداة الدراسة، أو في استخدام المعالجة الإحصائية، أو في مناقشة النتائج وتفسيرها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى؛ لأنه الأسلوب المناسب لطبيعة الدراسة في تحقيق الأهداف الموضوعية لها، إذ يعرف أسلوب تحليل المحتوى بأنه: " أسلوب يهتم بتحليل وثيقة معينة إلى وحدات ذات معنى، ويدل على مجموع العناصر الدالة سواء في معناها الظاهر أو الضمني" (أوزي، ١٩٩٣م، ص ١٣).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة العربية المسماة بـ "لغتي الجميلة" المقررة على الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والتي تشمل الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس الابتدائي، وقد بلغ مجموع تلك الكتب (٦) كتب؛ حيث اقتصر مجتمع الدراسة على كتاب الطالب فقط. أما عينة الدراسة، فقد كانت هي نفسها مجتمع الدراسة؛ إذ تمكن الباحث - بعون الله - من تحليل جميع كتب "لغتي الجميلة" التي تمثل المجتمع الأصلي، كما سيرد تفصيل ذلك عند الحديث عن إجراءات عملية التحليل، وفيما يلي يوضح الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) خصائص مجتمع الدراسة حسب محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

الصف	محتوى كتب لغتي للفصل الدراسي الأول		محتوى كتب لغتي للفصل الدراسي الثاني	
	عدد الوحدات	عدد الصفحات	عدد الوحدات	عدد الصفحات
الرابع	٤	١٨٨	٤	١٧٤
الخامس	٣	١٧٩	٣	٢٠٤
السادس	٣	٢٢٣	٣	١٩٢

ثالثاً: أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم (استمارة تحليل محتوى) لتحديد أهم القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتب عينة الدراسة، وبيان تكراراتها والنسب المئوية وأرقام صفحات كل قيمة، وفيما يلي شرح للخطوات التي اتبعت في بناء هذه الأداة:

(أ) تحديد الهدف من الأداة: تهدف هذه الأداة إلى حصر القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، أي تلك التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" لهذه الصفوف، والتعرف على درجة توافر تلك المضامين في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف السالف ذكرها.

(ب) مصادر بناء الأداة: لكي يحصل الباحث على مشتقات هذه الأداة من القيم الأخلاقية اعتمد على المصادر التالية:

١- الدراسات السابقة: تم الاطلاع على مجموعة وافرة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع القيم، ولا سيما تلك التي قامت ببناء استمارة تحليل محتوى في مجال القيم الأخلاقية، ولعل من أهم تلك الدراسات هي دراسة الشامسي (٢٠٠١م)، والكندي

(٢٠٠٢م)، والخليفة (٢٠٠٤م)، والقرني (٢٠٠٤م)، ومنصور (٢٠٠٦م)، والمزين (٢٠٠٩م)، والبشري (٢٠١٠م) والشملتي (٢٠١٠م)، والخطيب (٢٠١٢م)، والعبكي (٢٠١٣م)، والزهراني (٢٠١٤م) والجهيمي (٢٠١٥م).

٢- الأدبيات التربوية: وفي هذا المصدر تمكن الباحث من الاطلاع على مجموعة من المصادر والمراجع التي تناولت موضوع القيم من جوانبه المتعددة، ويأتي في مقدمة تلك المصادر كتاب الله الخالد القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، فهما أساس التربية الأخلاقية ومعينها الصافي الذي لا ينضب من القيم والمثل العليا ومكارم الأخلاق.

٣- أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: تعد أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية مصدراً ثرياً آخر اشتق الباحث منه عدداً من المضامين الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخلص الباحث من تلك الأهداف مجموعة من القيم الأخلاقية المناسبة لموضوع الدراسة.

(ج) الصورة المبدئية للأداة: بالاعتماد على المصادر الثلاثة السابقة تجمعت لدى الباحث مجموعة وافرة من القيم الأخلاقية، وقد تم إدراج تلك القيم الفرعية تحت (٣) فئات أساسية هي: (القيم الأخلاقية الفردية - القيم الأخلاقية الأسرية - القيم الأخلاقية ذات الصلة بالوطن والمجتمع)، وتم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وبلغ عدد القيم الأخلاقية المضمنة في الصورة الأولية للأداة (١٠٨) قيمة فرعية موزعة على ثلاثة محاور رئيسية يتوقع توفرها في محتوى كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وقد كانت على النحو التالي:

- ١- القيم الأخلاقية الفردية: تتضمن (٥٧) قيمة فرعية.
 - ٢- القيم الأخلاقية الأسرية: تتضمن (١١) قيمة فرعية.
 - ٣- القيم الأخلاقية المتعلقة بالمجتمع والوطن: تتضمن (٤٠) قيمة فرعية.
- وقد أحق بهذه الاستمارة خطاب تضمن الهدف من الدراسة والعينة المستهدفة، وطلب من الأساتذة الموجهة إليهم الأداة لإبداء آرائهم حول تكوين الاستمارة، من حيث كل قيمة أخلاقية ومدى مناسبتها للمجموعة التي تنتسب إليها، ووضوح صياغة عبارتها، ومناسبة إضافة كل قيمة أخلاقية منها للمرحلة الابتدائية، إضافة إلى عرض ما يقترحونه من تعديل أو إضافة أو حذف من واقع خبراتهم الطويلة.

رابعاً: صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على عدد (١٠) محكمين من المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة طيبة، وجامعة الحدود الشمالية، وجامعة شقراء، لإبداء آرائهم حول كل قيمة، ومدى ملاءمتها للمجموعة التي تنتسب إليها، ووضوح صياغة عبارتها، ومناسبة إضافة كل قيمة منها للمرحلة الابتدائية، ومن ثم أعيدت صياغة الاستمارة بعد إبداء الخبراء والمختصين آرائهم وملحوظاتهم عليها، فأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٣٩) قيمة أخلاقية غير موزعة على مجالات.

خامساً: ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة اتبع الباحث طريقتين وهما:

١- الثبات عبر الزمن (الداخلي):

أجرى الباحث تحليل لكتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بجزأيه الأول والثاني مرتين يفصل بينهما فترة زمنية مقدارها (٢١) يوماً، ولتحديد معامل الثبات استخدم الباحث معادلة هولستي (Holsti) والتي تنص على:

$$R = 2M/N1 + N2$$

حيث R: معامل الثبات، وM: عدد حالات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني، وN1: إجمالي القيم في التحليل الأول وN2: إجمالي القيم في التحليل الثاني. وقد تم إجراء معامل الثبات لكل القيم الأخلاقية المضمنة في استمارة تحليل المحتوى، ولإيجاد معامل الثبات تأخذ أقل القيمتين، ونقوم بضرب هذا العدد في اثنين ثم نقسم النتائج على مجموع تكرار القيمة في التحليل الأول والثاني (العرجا، ٢٠٠١م، ص ٧٢).

معامل الثبات للتحليلين:

$$R = 2M / N1 + N2$$

$$R = 2 \times 243 / 243 + 301$$

$$R = 486 / 544$$

$$R = 89,33 \%$$

وهكذا تم حساب معامل الثبات عبر الزمن لاستمارة تحليل المحتوى، وتبين أنها تتمتع بدرجة ثبات مرتفع.

٢- الثبات عبر الأفراد (الخارجي):

قام الباحث بالاستعانة بمحلل آخر - معلم لغة عربية للصفوف الابتدائية - لتحليل أحد كتب مجتمع الدراسة، وهو كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بجزأيه الأول والثاني، بعد أن تم اطلاعه على الطريقة المتبعة من قبل الباحث في التحليل، كما قدم الباحث لهذا المحلل شرحاً مفصلاً لاستمارة التحليل المستخدمة، ومن ثم قام الباحث والمحلل الآخر بتحليل هذا الكتاب، وبعد ذلك تم إجراء حساب الثبات لاستمارة التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti) والتي تنص على:

$$R = 2M / N1 + N2$$

$$R = 2 \times 284 / 284 + 350$$

$$R = 568 / 634$$

$$R = 89,58 \%$$

وقد تبين أن نسبة الاتفاق بين التحليلين بلغت (٨٩,٥٨ %)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، وتدلل على ثبات أداة الدراسة وقابليتها للتطبيق.

سادساً: خطوات التحليل

قام الباحث باتباع الخطوات التالية في تحليل محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من أجل استخراج القيم الأخلاقية المتضمنة فيها:

- ١- استحضار القيم الأخلاقية المتضمنة في استمارة تحليل المحتوى ذهنياً وكتابياً.
- ٢- وضع قائمة بالقيم الأخلاقية في استمارة خاصة وأمام كل قيمة عدد التكرارات، ورقم صفحة الكتاب.
- ٣- قراءة محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية قراءة دقيقة، وذلك لاستخراج القيم الأخلاقية منها.
- ٤- رصد القيم الأخلاقية وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل قيمة تظهر في أثناء عملية التحليل، وذلك باستثناء المقدمة، ومحتويات الكتاب، والصور، ونصوص الاستماع، والمعاجم اللغوية الملحقه بنهاية كل كتاب من الكتب مجتمع الدراسة.
- ٥- تفرغ نتائج التحليل في الجداول التكرارية مع إعطائها النسب المئوية التي تدل على درجة تضمنها، ومن ثم ترتيبها تنازلياً.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول للدراسة على: ما القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟. للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بمجموعة من الإجراءات التي سبق توضيحها في إجراءات البحث، وقد تم التوصل إلى (٣٩) قيمة أخلاقية تتمثل في:

- ١- قيمة الاقتداء بالنبوي p. ٢- قيمة التسامح. ٣- قيمة الأمانة. ٤- قيمة الصدق.
- ٥- قيمة الرفق بالحيوان. ٦- قيمة الوفاء بالعهد. ٧- قيمة آداب تناول الطعام والشراب. ٨- قيمة الكرم. ٩- قيمة العدل. ١٠- قيمة التعاون. ١١- قيمة الشجاعة. ١٢- قيمة الحياء.
- ١٣- قيمة حفظ اللسان. ١٤- قيمة الاعتماد على الذات. ١٥- قيمة إسداء النصيحة. ١٦- قيمة مصاحبة الأخيار. ١٧- قيمة رد السلام. ١٨- قيمة النظافة. ١٩- قيمة الاعتزاز بالدين الإسلامي. ٢٠- قيمة النظام. ٢١- قيمة الاعتزاز باللغة العربية. ٢٢- قيمة الاعتراف بالخطأ. ٢٣- قيمة المحافظة على المدرسة. ٢٤- قيمة بر الوالدين. ٢٥- قيمة العطف على الصغير. ٢٦- قيمة صلة الرحم. ٢٧- قيمة زيارة المريض. ٢٨- قيمة حب الوطن. ٢٩- قيمة الحفاظ على المرافق العامة. ٣٠- قيمة ترشيد الاستهلاك. ٣١- قيمة طلب العلم. ٣٢- قيمة طاعة ولي الأمر. ٣٣- قيمة مساعدة المحتاجين. ٣٤- قيمة إمطاة الأذى عن الطريق. ٣٥- قيمة خفض الصوت. ٣٦- قيمة التأدب بآداب الحوار. ٣٧- قيمة محبة الخير للآخرين. ٣٨- قيمة المحافظة على العادات والتقاليد الموافقة للشرع. ٣٩- قيمة المحافظة على حق الجار.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني للدراسة على: ما درجة توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟. للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة، وذلك بهدف استخراج القيم الأخلاقية المضمنة فيها، وبيان تكرار كل قيمة، وحساب نسبتها المئوية، ومن ثم ترتيب هذه القيم تنازلياً، وذلك في ضوء القائمة التي تم إعدادها مسبقاً من قبل الباحث، ويوضح الجدول رقم (٢) ذلك:

جدول رقم (٢)

درجة توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الترتيب	الإجمالي		الصف السادس الابتدائي		الصف الخامس الابتدائي		الصف الرابع الابتدائي		القيمة الأخلاقية	م
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
١	١٣,٢٩ %	١٠٧	٤,٣٥ %	٣٥	٥,٠٩ %	٤١	٣,٨٥ %	٣١	التعاون	١
٢	١٠,٠٦ %	٨١	٢,٨٦ %	٢٣	٢,١١ %	١٧	٥,٠٩ %	٤١	النظافة	٢
٣	٦,٠٩ %	٤٩	٣,٤٨ %	٢٨	٢,١١ %	١٧	٠,٥ %	٤	الصدق	٣

الترتيب	الإجمالي		الصف السادس الابتدائي		الصف الخامس الابتدائي		الصف الرابع الابتدائي		القيمة الأخلاقية	م
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٤	٥,٩٦ %	٤٨	٠,٢٥ %	٢	٥,٠٩ %	٤١	٠,٦٢ %	٥	حب الوطن	٤
٤	٥,٩٦ %	٤٨	٢,٦١ %	٢١	٠,٧٥ %	٦	٢,٦١ %	٢١	المحافظة على العادات والتقاليد الموافقة للشرع	٥
٥	٥,٧١ %	٤٦	١,٩٩ %	١٦	١,٣٧ %	١١	٢,٣٦ %	١٩	مساعدة المحتاجين	٦
٦	٥,٠٩ %	٤١	١,٦١ %	١٣	٣,١١ %	٢٥	٠,٣٧ %	٣	الأمانة	٧
٧	٤,٤٧ %	٣٦	٢,٢٤ %	١٨	٠,٧٥ %	٦	١,٤٩ %	١٢	الكرم	٨
٨	٣,٢٣ %	٢٦	٠,٦٢ %	٥	١,٢٤ %	١٠	١,٣٧ %	١١	إسداء النصيحة	٩
٩	٣,١١ %	٢٥	٠,٦٢ %	٥	٠,٦٢ %	٥	١,٨٦ %	١٥	التأدب بأداب الحوار	١٠
١٠	٢,٨٦ %	٢٣	١,٦١ %	١٣	٠,٩٩ %	٨	٠,٢٥ %	٢	الافتداء بالنبي ﷺ	١١
١٠	٢,٨٦ %	٢٣	١,٢٤ %	١٠	٠,٨٧ %	٧	٠,٧٥ %	٦	الشجاعة	١٢
١٠	٢,٨٦ %	٢٣	١,٧٤ %	١٤	٠,٨٧ %	٧	٠,٢٥ %	٢	طلب العلم	١٣
١١	٢,٧٣ %	٢٢	٠,٣٧ %	٣	٠,٣٧ %	٣	١,٩٩ %	١٦	ترشيد الاستهلاك	١٤
١٢	٢,٦١ %	٢١	١,١٢ %	٩	٠,٢٥ %	٢	١,٢٤ %	١٠	بر الوالدين	١٥
١٣	٢,٤٨ %	٢٠	٠,٩٩ %	٨	٠,٥ %	٤	٠,٩٩ %	٨	النظام	١٦
١٤	١,٩٩ %	١٦	٠,٦٢ %	٥	١,٣٧ %	١١	٠ %	٠	الاعتزاز بالدين الإسلامي	١٧
١٤	١,٩٩ %	١٦	١,٣٧ %	١١	٠ %	٠	٠,٦٢ %	٥	صلة الرحم	١٨
١٥	١,٧٤ %	١٤	٠ %	٠	١,١٢ %	٩	٠,٦٢ %	٥	الحفاظ على المرافق العامة	١٩
١٦	١,٦١ %	١٣	٠,١٢ %	١	١,٤٩ %	١٢	٠ %	٠	العدل	٢٠
١٦	١,٦١ %	١٣	١,١٢ %	٩	٠,٣٧ %	٣	٠,١٢ %	١	المحافظة على حق الجار	٢١
١٧	١,٣٧ %	١١	٠,٢٥ %	٢	١,١٢ %	٩	٠ %	٠	حفظ اللسان	٢٢

الترتيب	الإجمالي		الصف السادس الابتدائي		الصف الخامس الابتدائي		الصف الرابع الابتدائي		القيمة الأخلاقية	م
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
			%		%					
١٨	% ١,٢٤	١٠	٠,٨٧ %	٧	% ٠	٠	% ٠,٣٧	٣	رد السلام	٢٣
١٩	% ١,١٢	٩	٠,٧٥ %	٦	٠,٣٧ %	٣	% ٠	٠	الحياء	٢٤
٢٠	% ٠,٩٩	٨	٠,٣٧ %	٣	٠,٣٧ %	٣	% ٠,٢٥	٢	التسامح	٢٥
٢٠	% ٠,٩٩	٨	٠,٢٥ %	٢	٠,٢٥ %	٢	% ٠,٥	٤	الاعتراف بالخطأ	٢٦
٢٠	% ٠,٩٩	٨	٠,٣٧ %	٣	٠,٢٥ %	٢	% ٠,٣٧	٣	العطف على الصغير	٢٧
٢١	% ٠,٨٧	٧	% ٠	٠	٠,٣٧ %	٣	% ٠,٥	٤	محبة الخير للآخرين	٢٨
٢٢	% ٠,٧٥	٦	% ٠	٠	٠,٦٢ %	٥	% ٠,١٢	١	الرفق بالحيوان	٢٩
٢٣	% ٠,٦٢	٥	% ٠	٠	٠,٢٥ %	٢	% ٠,٣٧	٣	الوفاء بالعهد	٣٠
٢٣	% ٠,٦٢	٥	٠,١٢ %	١	٠,٢٥ %	٢	% ٠,٢٥	٢	زيارة المريض	٣١
٢٤	% ٠,٥	٤	٠,٣٧ %	٣	٠,١٢ %	١	% ٠	٠	الاعتماد على الذات	٣٢
٢٤	% ٠,٥	٤	% ٠	٠	% ٠,٥	٤	% ٠	٠	مصاحبة الأختيار	٣٣
٢٤	% ٠,٥	٤	٠,١٢ %	١	٠,١٢ %	١	% ٠,٢٥	٢	الاعتزاز باللغة العربية	٣٤
٢٥	% ٠,٢٥	٢	% ٠	٠	٠,١٢ %	١	% ٠,١٢	١	آداب تناول الطعام والشراب	٣٥
٢٦	% ٠,١٢	١	% ٠	٠	٠,١٢ %	١	% ٠	٠	المحافظة على المدرسة	٣٦
٢٦	% ٠,١٢	١	% ٠	٠	% ٠	٠	% ٠,١٢	١	إمطاة الأذى عن الطريق	٣٧
٢٦	% ٠,١٢	١	% ٠	٠	٠,١٢ %	١	% ٠	٠	خفض الصوت	٣٨
٢٧	% ٠	٠	% ٠	٠	% ٠	٠	% ٠	٠	طاعة ولي الأمر	٣٩
	% ١٠٠	٨٠٥	٣٤,٤١ %	٢٧٧	٣٥,٤١ %	٢٨٥	% ٣٠,١٨	٢٤٣	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن كتب " لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية قد تضمنت (٣٨) قيمة أخلاقية من أصل (٣٩) قيمة أخلاقية ينبغي توافرها. كما أوضحت النتائج

أن تكرر القيم الأخلاقية المضمنة في قائمة الدراسة في هذه الكتب بلغ (٨٠٥) تكراراً؛ وقد جاء تكرارها في كتاب " لغتي الجميلة" للصف الخامس الابتدائي بصورة أكبر من باقي الكتب، حيث بلغ (٢٨٥) تكراراً بنسبة مئوية (٣٥،٤١%) من الإجمالي، يليه كتاب " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي بتكرار (٢٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٤،٤١%) من الإجمالي، في حين جاء التكرار الأقل لهذه القيم في كتاب " لغتي الجميلة" للصف الرابع الابتدائي بواقع (٢٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٠،١٨%) من الإجمالي.

كذلك تشير النتائج إلى ظهور تلك القيم بتكرارات وبنسب مئوية متباينة؛ حيث جاءت قيمة (التعاون) الأعلى تكراراً من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (١٠٧) مرة وبنسبة مئوية (١٣،٢٩%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الخامس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٤١) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٥،٠٩%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٤،٣٥%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الرابع الابتدائي (٣١) مرة بنسبة مئوية (٣،٨٥%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (النظافة) التي جاءت في الترتيب الثاني من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٨١) مرة وبنسبة مئوية (١٠،٠٦%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٤١) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٥،٠٩%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٢،٨٦%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الخامس الابتدائي (١٧) مرة بنسبة مئوية (٢،١١%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (الصدق) التي جاءت في الترتيب الثالث من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٤٩) مرة وبنسبة مئوية (٦،٠٩%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف السادس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٣،٤٨%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢،١١%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الرابع الابتدائي (٤) مرات بنسبة مئوية (٠،٥%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمتا (حب الوطن)، و(المحافظة على العادات والتقاليد الموافقة للشرع) بنسب متساوية؛ حيث احتلتا الترتيب الرابع من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٤٨) مرة وبنسبة مئوية (٥،٩٦%) من الإجمالي لكل منهما، وقد تكررت قيمة (حب الوطن) بصورة أعلى في كتاب الصف الخامس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٤١) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٥،٠٩%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٠،٦٢%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف السادس الابتدائي (مرتين) فقط وبنسبة مئوية (٠،٢٥%) من الإجمالي، في حين تكررت قيمة (المحافظة على العادات والتقاليد الموافقة للشرع) بصورة متساوية في كتابي الصف الرابع والسادس الابتدائي بواقع (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢،٦١%) من الإجمالي بكل كتاب، يليهما كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٠،٧٥%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (مساعدة المحتاجين) التي جاءت في الترتيب الخامس من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٤٦) مرة وبنسبة مئوية (٥،٧١%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٢،٣٦%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي

بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٩٩%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الخامس الابتدائي (١١) مرة بنسبة مئوية (١،٣٧%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (الأمانة) التي جاءت في الترتيب السادس من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٤١) مرة وبنسبة مئوية (٥،٠٩%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الخامس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٣،١١%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٦١%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الرابع الابتدائي (٣) مرات بنسبة مئوية (٠،٣٧%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (الكرم) التي جاءت في الترتيب السابع من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٣٦) مرة وبنسبة مئوية (٤،٤٧%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف السادس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢،٢٤%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٤٩%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الخامس الابتدائي (٦) مرات بنسبة مئوية (٠،٧٥%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (إسداء النصيحة) التي جاءت في الترتيب الثامن من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٢٦) مرة وبنسبة مئوية (٣،٢٣%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٣٧%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (١،٢٤%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف السادس الابتدائي (٥) مرات بنسبة مئوية (٠،٦٢%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (التأدب بأداب الحوار) التي جاءت في الترتيب التاسع من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٢٥) مرة وبنسبة مئوية (٣،١١%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٨٦%) من الإجمالي، يليه كتابي الصف الخامس والسادس الابتدائي بنسب متساوية بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٠،٦٣%) من الإجمالي لكل كتاب.

ثم تلاها قيم (الافتداء بالنبي ρ)، (الشجاعة)، و(طلب العلم) وبنسب متساوية؛ حيث احتلوا الترتيب العاشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٢٣) مرة وبنسبة مئوية (٢،٨٦%) من الإجمالي، وقد تكررت قيمة (الافتداء بالنبي ρ) بصورة أعلى في كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٦١%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٠،٩٩%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الرابع الابتدائي (مرتين) فقط وبنسبة مئوية (٠،٢٥%) من الإجمالي، أما قيمة (الشجاعة) فقد تكررت بصورة أعلى في كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (١،٢٤%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٠،٨٧%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الرابع الابتدائي (٦) مرات وبنسبة مئوية (٠،٧٥%) من الإجمالي، بينما تكررت قيمة (طلب العلم) بصورة أعلى في كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٧٤%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٠،٨٧%) من الإجمالي، في حين تكررت في كتاب الصف الرابع الابتدائي (مرتين) بنسبة مئوية (٠،٢٥%) من الإجمالي.

ثم تلاهم قيمة (ترشيد الاستهلاك) التي جاءت في الترتيب الحادي عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٢٢) مرة وبنسبة مئوية (٢٠,٧٣%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٩٩%) من الإجمالي، يليه كتابي الصف الخامس والسادس الابتدائي بنسب متساوية بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٣٧%) من الإجمالي لكل كتاب.

ثم تلاها قيمة (بر الوالدين) التي جاءت في الترتيب الثاني عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٢١٥) مرة وبنسبة مئوية (٢,٦١%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (١,٢٤%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١,١٢%) من الإجمالي، في حين تكررت هذه القيمة (مرتين) فقط في كتاب الصف الخامس الابتدائي وبنسبة مئوية (٠,٢٥%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (النظام) التي جاءت في الترتيب الثالث عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٢٠) مرة وبنسبة مئوية (٢,٤٨%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتابي الصف الرابع والسادس الابتدائي بنسب متساوية وبواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٩٩%) لكل كتاب، يليهما كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٥%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمتا (الاعتزاز بالدين الإسلامي) و(صلة الرحم) وبنسب متساوية؛ حيث احتلتا الترتيب الرابع عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (١٦) مرة وبنسبة مئوية (١,٩٩%) من الإجمالي، وقد تكررت قيمة (الاعتزاز بالدين الإسلامي) بصورة أعلى في كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (١,٣٧%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٦٢%) من الإجمالي، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف الخامس الابتدائي، أما قيمة (صلة الرحم) فقد تكررت بصورة أعلى في كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (١,٣٧%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٦٢%) من الإجمالي، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف الخامس الابتدائي.

ثم تلاهما قيمة (الحفاظ على المرافق العامة) التي جاءت في الترتيب الخامس عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (١٤) مرة وبنسبة مئوية (١,٧٤%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الخامس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١,١٢%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٦٢%) من الإجمالي، بينما لم يتم تضمين هذه القيمة نهائياً في كتاب الصف السادس.

ثم تلاها قيمتا (العدل) و(المحافظة على حق الجار) وبنسب متساوية؛ حيث احتلتا الترتيب السادس عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (١٣) مرة وبنسبة مئوية (١,٦١%) من الإجمالي، وقد تكررت قيمة (العدل) بصورة أعلى في كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١,٤٩%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (تكرار واحد) وبنسبة مئوية (٠,١٢%) من الإجمالي، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف الرابع الابتدائي، أما قيمة (المحافظة على حق الجار) فقد تكررت بصورة أعلى في كتاب الصف السادس

الابتدائي بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١٢،١%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٧،٠%) من الإجمالي، في حين جاء تضمينها (مرة واحدة) وبنسبة (١٢،٠%) في كتاب الصف الرابع الابتدائي.

ثم تلاهما قيمة (حفظ اللسان) التي جاءت في الترتيب السابع عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (١١) مرة وبنسبة مئوية (٣٧،١%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الخامس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١٢،١%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (٢) مرة وبنسبة مئوية (٢٥،٠%) من الإجمالي، بينما لم يتم تضمين هذه القيمة نهائياً في كتاب الصف الرابع الابتدائي.

ثم تلاها قيمة (رد السلام) التي جاءت في الترتيب الثامن عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (١٠) مرات وبنسبة مئوية (٢٤،١%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف السادس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٨٧،٠%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (٣) مرات وبنسبة مئوية (٣٧،٠%) من الإجمالي، بينما لم يتم تضمين هذه القيمة نهائياً في كتاب الصف الخامس الابتدائي.

ثم تلاها قيمة (الحياء) التي جاءت في الترتيب التاسع عشر من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٩) مرات وبنسبة مئوية (١٢،١%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف السادس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٧٥،٠%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٣) مرات وبنسبة مئوية (٣٧،٠%) من الإجمالي، بينما لم يتم تضمين هذه القيمة نهائياً في كتاب الصف الرابع الابتدائي.

ثم تلاها قيم (التسامح)، (الاعتراف بالخطأ)، و(العطف على الصغير) وبنسب متساوية؛ حيث احتلوا الترتيب العشرين من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٨) مرات وبنسبة مئوية (٩٩،٠%) من الإجمالي لكل منهم، وقد تكررت قيمة (التسامح) بصورة متساوية في كتابي الصف الخامس والسادس الابتدائي بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٧،٠%) من الإجمالي لكل كتاب، يليهما كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (تكرارين) وبنسبة مئوية (٢٥،٠%) من الإجمالي، في حين تكررت قيمة (الاعتراف بالخطأ) في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٥،٠%) من الإجمالي، يليه وبنسب متساوية كتابي الصف الخامس والسادس الابتدائي بواقع (تكرارين) وبنسبة مئوية (٢٥،٠%) من الإجمالي لكل كتاب، أما قيمة (العطف على الصغير) فقد تكررت بنسب متساوية في كتابي الصف الرابع والسادس الابتدائي بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٧،٠%) من الإجمالي لكل كتاب منهما، في حين تم تضمينها (مرتين) في كتاب الصف الخامس الابتدائي وبنسبة مئوية (٢٥،٠%) من الإجمالي.

ثم تلاها قيمة (محبة الخير للآخرين) التي جاءت في الترتيب الحادي والعشرين من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٧) مرات وبنسبة مئوية (٨٧،٠%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الرابع الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٥،٠%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٧،٠%) من الإجمالي، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف السادس الابتدائي.

ثم تلاها قيمة (الرفق بالحيوان) التي جاءت في الترتيب الثاني والعشرين من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٦) مرات وبنسبة مئوية (٠,٧٥%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتاب الصف الخامس الابتدائي بصورة أكبر بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٦٢%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (مرة واحدة) وبنسبة مئوية (٠,١٢%) من الإجمالي، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف السادس الابتدائي.

ثم تلاها قيمتا (الوفاء بالعهد) و(زيارة المريض) وبنسب متساوية؛ حيث احتلتا الترتيب الثالث والعشرين من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٥) مرات وبنسبة مئوية (٠,٦٢%) من الإجمالي، وقد تكررت قيمة (الوفاء بالعهد) بصورة أعلى في كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٣٧%) من الإجمالي، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (تكرارين) وبنسبة مئوية (٠,٢٥%) من الإجمالي، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف السادس الابتدائي، أما قيمة (زيارة المريض) فقد تكررت بصورة مساوية في كتابي الصف الرابع والخامس الابتدائي بواقع (تكرارين) وبنسبة مئوية (٠,٢٥%) من الإجمالي، يليها كتاب الصف السادس الابتدائي بواقع (مرة واحدة) وبنسبة مئوية (٠,١٢%) من الإجمالي.

ثم تلاهما قيم (الاعتماد على الذات)، (مصاحبة الأخيار)، و(الاعتزاز باللغة العربية) وبنسب متساوية؛ حيث احتلوا الترتيب الرابع والعشرين من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (٤) مرات وبنسبة مئوية (٠,٥%) من الإجمالي لكل منهم، وقد تكررت قيمة (الاعتماد على الذات) بصورة أعلى في كتاب الصف السادس الابتدائي بتكرار (٣) مرات وبنسبة مئوية (٠,٣٧%)، يليه كتاب الصف الخامس الابتدائي بتكرار (مرة واحدة) وبنسبة مئوية (٠,١٢%) من الإجمالي، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف الرابع الابتدائي، أما قيمة (مصاحبة الأخيار) فقد اقتصر تضمينها في كتاب الصف الخامس الابتدائي فقط دون غيره، أما قيمة (الاعتزاز باللغة العربية) فقد تكررت بشكل أكبر في كتاب الصف الرابع الابتدائي بواقع (تكرارين) وبنسبة مئوية (٠,٢٥%)، في حين تكررت بنسب متساوية في كتابي الصف الخامس والسادس الابتدائي بواقع (تكرار واحد) وبنسبة مئوية (٠,١٢%) من الإجمالي لكل كتاب منهما.

ثم تلاهم قيمة (آداب تناول الطعام) التي جاءت في الترتيب الخامس والعشرين من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (مرتين) وبنسبة مئوية (٠,٢٥%) من الإجمالي، وقد تكررت هذه القيمة في كتابي الصف الرابع والخامس الابتدائي بصورة متساوية بواقع (مرة واحدة) وبنسبة مئوية (٠,١٢%) من الإجمالي لكل منهما، في حين لم يتم تضمينها في كتاب الصف السادس الابتدائي.

ثم تلاهما قيم (المحافظة على المدرسة)، (إمالة الأذى عن الطريق)، و(خفض الصوت) وبنسب متساوية؛ حيث احتلوا الترتيب السادس والعشرين من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذه الكتب بتكرار (١) مرة وبنسبة مئوية (٠,١٢%) من الإجمالي لكل منهم، وقد اقتصر تضمين قيمة (المحافظة على المدرسة) على كتاب الصف الخامس الابتدائي، في حين لم يتم تضمينها في كتابي الصف الرابع والسادس الابتدائي، أما قيمة (إمالة الأذى عن الطريق) فقد اقتصر تضمينها في كتاب الصف الرابع الابتدائي فقط دون غيره، أما قيمة (خفض الصوت) فقد اقتصر تضمينها على كتاب الصف الخامس الابتدائي فقط.

كذلك أشارت النتائج أن قيمة (طاعة ولي الأمر) لم يتم تضمينها نهائياً في أي من كتب " لغتي العربية" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى تفاوت واضح في تضمين القيم الأخلاقية اللازم توافرها في كتب " لغتي العربية" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؛ حيث تم التركيز على بعض من هذه القيم، في حين تم تضمين عدد كبير منها بنسبة منخفضة، فضلاً عن الإغفال التام لتضمين قيمة (طاعة ولي الأمر) في تلك الكتب. وقد ترجع هذه النتيجة إلى عدم وجود توزيع بيداغوجي واضح ومدرّس لا في العدد ولا في النسبة للقيم الأخلاقية في محتوى هذه الكتب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن هناك تفاوتاً كبيراً في توزيع القيم التربوية المتضمنة في كتاب " لغتي" المقرر للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت قيمة محبة النبي ρ وحب القراءة وبر الوالدين بنسب منخفضة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً واضحاً ولاقئاً في تضمين بعض القيم كقيمة المحافظة على الصلاة وقيمة احترام الوقت. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧م) التي أظهرت أن هناك تركيز على بعض القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن مثل: الصدق والنظافة الشخصية. في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة الخليفة (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن كتب اللغة العربية التي تم تحليلها قد اشتملت على جميع المضامين الأخلاقية التي وردت في القائمة، وإن اختلفت درجة توافرها من صف دراسي إلى آخر ومن دولة إلى أخرى، كما تختلف مع دراسة بربخ (٢٠٠٠م) التي أشارت إلى أن كتابي القراءة للصف العاشر والحادي عشر تضمنا كافة مجالات القيم الواردة في القائمة ولكن بنسب متفاوتة.

وفيما يتعلق بكتاب " لغتي الجميلة" للصف الرابع الابتدائي، يتضح من الجدول رقم (٢) أنه قد تضمن (٣٠) قيمة أخلاقية من أصل (٣٩) قيمة أخلاقية ينبغي توافرها. كما أبانت النتائج أن تكرار القيم الأخلاقية المضمنة في قائمة الدراسة في هذا الكتاب بلغ (٢٤٣) تكراراً؛ بواقع (١٩٣) تكراراً في الجزء الأول من الكتاب (الفصل الدراسي الأول) وبنسبة مئوية (٧٩،٤٢%) من إجمالي القيم المضمنة في الكتاب، و(٥٠) تكراراً في الجزء الثاني من الكتاب (الفصل الدراسي الثاني) وبنسبة مئوية (٢٠،٥٨%) من إجمالي القيم المضمنة في الكتاب. كما تشير النتائج إلى ظهور تلك القيم بتكرارات وبنسب مئوية متباينة؛ حيث جاءت قيمة (النظافة) الأعلى تكراراً من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذا الكتاب بتكرار (٤١) مرة وبنسبة مئوية (١٦،٨٧%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (التعاون) بتكرار (٣١) مرة وبنسبة مئوية (١٢،٧٦%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (المحافظة على العادات والتقاليد الموافقة للشرع) بتكرار (٢١) مرة وبنسبة مئوية (٨،٦٤%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (مساعدة المحتاجين) بتكرار (١٩) مرة وبنسبة مئوية (٧،٨٢%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (ترشيد الاستهلاك) بتكرار (١٦) مرة وبنسبة مئوية (٦،٥٨%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (التأدب بأداب الحوار) بتكرار (١٥) مرة وبنسبة مئوية (٦،١٧%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (الكرم) بتكرار (١٢) مرة وبنسبة مئوية (٤،٩٤%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (إسداء النصيحة) بتكرار (١١) مرة وبنسبة مئوية (٤،٥٣%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (بر الوالدين) بتكرار (١٠) مرات وبنسبة مئوية (٤،١٢%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (النظام) بتكرار (٨) مرات وبنسبة مئوية (٣،٢٩%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (الشجاعة) بتكرار (٦) مرات وبنسبة مئوية (٢،٤٧%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (صلة الرحم) بتكرار (٥) مرات وبنسبة مئوية (٢،٠٦%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمتا (حب الوطن) و (الحفاظ على المرافق العامة) بتكرار (٥) مرات وبنسبة مئوية (٢،٠٦%) لكل منهما، ثم تلاهما قيم (الصدق)، و (الاعتراف بالخطأ) و (محبة الخير للآخرين) بتكرار (٤) مرات وبنسبة مئوية

(١٠،٦٥%) من الإجمالي، ثم تلاهم قيم (الافتداء بالنبي)، و(التسامح) و (الاعتزاز باللغة العربية)، و(زيارة المريض)، و(طلب العلم) بنسب متساوية، وذلك بتكرار (مرتين) وبنسبة مئوية (٠،٨٢%) من الإجمالي لكل منهم، ثم تلاهم قيم (الرفق بالحيوان)، و(آداب تناول الطعام والشراب) و (إمالة الأذى عن الطريق)، و(المحافظة على الجار) بنسب متساوية، وذلك بتكرار (مرة واحدة) وبنسبة مئوية (٠،٤١%) من الإجمالي لكل منهم. وكذلك تشير النتائج إلى عدم تضمين أي من القيم الأخلاقية الآتية: (العدل)، (الحياء)، (حفظ اللسان)، (الاعتماد على الذات)، (مصاحبة الأخيار)، (الاعتزاز بالدين الإسلامي)، (المحافظة على المدرسة)، (طاعة ولي الأمر)، و(خفض الصوت) في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بجزأيه الأول والثاني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (٢٠١٠م) والتي أظهرت أن كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن برزت فيها ظاهرتان هما: التركيز، والإهمال فكان التركيز على بعض القيم الفرعية، كما كان هناك إهمال لبعض القيم الفرعية مثل: رعاية الوالدين، وترشيد الاستهلاك. كما تتفق مع دراسة البشري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن نسبة توزيع القيم في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية كانت متفاوتة. كما أنها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الخليفة (٢٠٠٤م) التي أظهرت وجود عدم توازن في تقديم المضامين الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، إذ تم التركيز على مضامين معينة، في حين هُملت مضامين أخرى- كحب اللغة العربية والنزهة وإفشاء السلام - فجاءت تكراراتها منخفضة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (٢٠١٢م) التي أظهرت أن قيمة (طلب العلم) جاءت في مرتبة متقدمة (المرتبة الثالثة) من القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن.

وفيما يتعلق بكتاب " لغتي الجميلة" للصف الخامس الابتدائي، يتضح من الجدول رقم (٢) أنه قد تضمن (٣٥) قيمة أخلاقية من أصل (٣٩) قيمة أخلاقية ينبغي توافرها. كما أبانت النتائج أن تكرار القيم الأخلاقية المضمنة في قائمة الدراسة في هذا الكتاب بلغ (٢٨٥) تكراراً؛ بواقع (١٧٠) قيمة في الجزء الأول من الكتاب (الفصل الدراسي الأول) وبنسبة مئوية (٥٩،٦٥%) من إجمالي القيم المضمنة في الكتاب، و(١١٥) قيمة في الجزء الثاني من الكتاب (الفصل الدراسي الثاني) وبنسبة مئوية (٤٠،٣٥%) من إجمالي القيم اللازم تضمينها في الكتاب.

كما تشير النتائج إلى ظهور تلك القيم بتكرارات وبنسب مئوية متباينة؛ حيث جاءت قيمتا (التعاون) و(حب الوطن) الأعلى تكراراً من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذا الكتاب بتكرار (٤١) مرة وبنسبة مئوية (١٤،٣٩%) من الإجمالي لكل منهما، ثم تلتها قيمة (الأمانة) بتكرار (٢٥) مرة وبنسبة مئوية (٨،٧٧%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمتا (الصدق) و(النظافة) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (١٧) مرة وبنسبة مئوية (٥،٩٦%) من الإجمالي لكل منهما، ثم تلتها قيمة (العدل) بتكرار (١٢) مرة وبنسبة مئوية (٤،٢١%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمتا (الاعتزاز بالدين الإسلامي) و(مساعدة المحتاجين) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (١١) مرة وبنسبة مئوية (٣،٨٦%) لكل منهما، ثم تلاهما قيمة (إسداء النصيحة) بتكرار (١٠) مرات وبنسبة مئوية (٣،٥١%) من الإجمالي، ثم تلتها قيمتا (حفظ اللسان) و(الحفاظ على المرافق العامة) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (٩) مرات وبنسبة مئوية (٣،١٦%) لكل منهما، ثم تلاهما قيمة (الافتداء بالنبي) بتكرار (٨) مرات وبنسبة مئوية (٢،٨١%) من الإجمالي، ثم تلاهما قيمتا (الشجاعة) و(طلب العلم) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (٧) مرات وبنسبة مئوية (٢،٤٦%) لكل منهما، ثم تلاهما قيمتا (الكرم) و(المحافظة على العادات والتقاليد الموافقة للشرع) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (٦) مرات وبنسبة مئوية (٢،١١%) لكل منهما، ثم تلاهما قيمتا (الرفق بالحيوان) و(التأدب بآداب الحوار) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (٥) مرات وبنسبة مئوية (١،٧٥)

(%) لكل منهما، ثم تلاهما قيم (التسامح)، (الحياء)، (ترشيد الاستهلاك)، (محبة الخير للآخرين)، و(المحافظة على حق الجار) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (٣) مرات وبنسبة مئوية (١،٠٥ %) لكل منهم، ثم تلاهم قيم (الوفاء بالعهد)، (الاعتراف بالخطأ)، (بر الوالدين)، (العطف على الصغير)، و(زيارة المريض) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (مرتين) وبنسبة مئوية (٠،٧ %) لكل منهم، ثم تلتها قيم (آداب تناول الطعام والشراب)، (الاعتماد على الذات)، (الاعتزاز باللغة العربية)، (المحافظة على المدرسة)، و(خفض الصوت) بنسب متساوية؛ وذلك بتكرار (مرة واحدة) وبنسبة مئوية (١،٠٥ %) لكل منهم. وقد أوضحت النتائج عدد تضمين أي من القيم الأخلاقية الآتية: (رد السلام)، (صلة الرحم)، (طاعة ولي الأمر)، و(إماطة الأذى عن الطريق) في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بجزأيه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٤م) التي خلصت إلى أن قيمتا محبة النبي p ، وبر الوالدين لم تحصل سوى على نسب قليلة، وأن هناك قصوراً واضحاً ولافتاً في تضمين بعض القيم كقيمة المحافظة على الصلاة وقيمة احترام الوقت، ومع دراسة الخطيب (٢٠١٢م) التي خلصت إلى أن هناك إهمال لبعض القيم الأخلاقية الإسلامية في كتب اللغة العربية المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن؛ كقيمة الاستئذان حيث تكررت (٦) مرات، وقيمة الاقتصاد في النفقة بتكرار بلغ (٨) مرات. كذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العبد الله (٢٠١٠م) التي أظهرت أن هناك تركيز على بعض القيم في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن مثل: احترام الوطن والأمة، وأن كان هناك إهمال لبعض القيم مثل: رعاية الوالدين، وترشيد الاستهلاك.

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القرني (٢٠٠٤م) التي أشارت إلى توفر جميع القيم التربوية اللازم توافرها في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أما فيما يتعلق بكتاب " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي، يتضح من الجدول رقم (٢) أنه قد تضمن (٢٩) قيمة أخلاقية من أصل (٣٩) قيمة أخلاقية ينبغي توافرها. كما أوضحت النتائج أن تكرار القيم الأخلاقية المضمنة في قائمة الدراسة في هذا الكتاب بلغ (٢٧٧) تكراراً؛ بواقع (١٥٠) تكراراً في الجزء الثاني من الكتاب (الفصل الدراسي الثاني) وبنسبة مئوية (٥٤،١٥ %) من إجمالي القيم المضمنة في الكتاب، و(١٢٧) تكراراً في الجزء الأول من الكتاب (الفصل الدراسي الأول) وبنسبة مئوية (٤٥،٨٥ %) من إجمالي القيم اللازم تضمينها في الكتاب.

كما تشير النتائج إلى ظهور تلك القيم بتكرارات وبنسب مئوية متباينة؛ حيث جاءت قيمة (التعاون) الأعلى تكراراً من بين كافة القيم الأخلاقية المضمنة في هذا الكتاب بتكرار (٣٥) مرة وبنسبة مئوية (١٢،٦٤ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (الصدق) بتكرار (٢٨) مرة وبنسبة مئوية (١٠،١١ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (النظافة) بتكرار (٢٣) مرة وبنسبة مئوية (٨،٣ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (المحافظة على العادات والتقاليد) بتكرار (٢١) مرة وبنسبة مئوية (٧،٥٨ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (الكرم) بتكرار (١٨) مرة وبنسبة مئوية (٦،٥ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (مساعدة المحتاجين) بتكرار (١٦) مرة وبنسبة مئوية (٥،٧٨ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (طلب العلم) بتكرار (١٤) مرة وبنسبة مئوية (٥،٠٥ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمتا (الأمانة)، و(الافتداء بالنبي p) بتكرار (١٣) مرة وبنسبة مئوية (٤،٦٩ %) لكل منهما، ثم تلاهما قيمة (صلة الرحم) بتكرار (١١) مرة وبنسبة مئوية (٣،٩٧ %) من الإجمالي، تلتها قيمة (الشجاعة) بتكرار (١٠) مرات وبنسبة مئوية (٣،٦١ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمتا (بر الوالدين)، و(المحافظة على حق الجار) بتكرار (٩) مرات وبنسبة مئوية (٣،٢٥ %) لكل منهما، ثم تلاهما قيمة (النظام) بتكرار (٨) مرات وبنسبة مئوية (٢،٨٩ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيمة (رد السلام) بتكرار (٧) مرات وبنسبة مئوية (٢،٥٣ %) من الإجمالي، ثم تلتها قيم (إسداء النصيحة)،

(الاعتزاز بالدين الإسلامي)، و(التأداب بآداب الحوار) بتكرار (٥) مرات وبنسبة مئوية (١،٨١) % لكل منهم، ثم تلاهم قيم (التسامح)، (الاعتماد على الذات)، (العطف على الصغير)، و(ترشيد الاستهلاك) بتكرار (٣) مرات وبنسبة مئوية (١،٠٨) % لكل منهم، ثم تلاهم قيم (حفظ اللسان)، (الاعتراف بالخطأ)، و(حب الوطن) بتكرار (مرتين) وبنسبة مئوية (٠،٧٢) % لكل منهم، ثم تلاهم قيم (العدل)، (الاعتزاز باللغة العربية) و(زيارة المريض) بتكرار (مرة واحدة) وبنسبة مئوية (٠،٣٦) % لكل منهم. وقد أظهرت النتائج وجود قصور في تضمين بعض القيم الأخلاقية في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي وهي: قيم (الرفق بالحيوان)، (الوفاء بالعهد)، (آداب تناول الطعام والشراب)، (مصاحبة الأخيار)، (المحافظة على المدرسة)، (الحفاظ على المرافق العامة)، (طاعة ولي الأمر)، (إمالة الأذى عن الطريق)، (خفض الصوت)، و(محببة الخير للآخرين)؛ حيث لم يتم تضمين أي من القيم الأخلاقية السابقة في هذا الكتاب على الرغم من أهمية تضمينها.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت متوافقة مع توزيع القيم الأخلاقية في الكتب السابقة؛ حيث تم التركيز بشكل أساسي على قيمة (التعاون)، وقيمة (النظافة)، مع وجود إهمال لعدد واسع من القيم يأتي في مقدمتها قيم (طاعة ولي الأمر)، (خفض الصوت)، (الرفق بالحيوان)، و(الاعتزاز باللغة العربية).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (٢٠١٠م) التي أظهرت أن كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن برزت فيها ظاهرتان هما: التركيز، والإهمال، وقد كان الإهمال لبعض القيم الفرعية مثل: رعاية الوالدين، و ترشيد الاستهلاك، ومع دراسة البشري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن نسبة توزيع القيم في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية كانت متفاوتة. كذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الخليفة (٢٠٠٤م) التي أظهرت وجود عدم توازن في تقديم المضامين الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، إذ تم التركيز على مضامين معينة، في حين هُملت مضامين أخرى؛ كحب اللغة العربية وإفشاء السلام.

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القرني (٢٠٠٤م) التي أشارت إلى توفر جميع القيم التربوية اللازم توافرها في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

التوصيات:

- ١- ضرورة اهتمام القائمين على وضع المناهج الدراسية بالتخطيط المسبق لمنظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية، وخاصة في كتب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، بحيث يراعى التوازن والتتابع والشمول والترتيب المنطقي لهذه القيم.
- ٢- العمل على تكليف نخبة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بوضع قائمة بالقيم الأخلاقية التي يلزم توافرها في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مع السعي الحثيث لإعادة بناء المناهج الدراسية في ضوء هذه القائمة.
- ٣- محاولة إعادة النظر في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية المشمولة بالدراسة، بحيث يتم زيادة تضمين القيم الأخلاقية الأقل تكراراً ومنها قيمة آداب تناول الطعام، وقيم (المحافظة على المدرسة) و(إمالة الأذى عن الطريق) و(خفض الصوت)، إلى جانب تضمين القيم التي أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تضمينها والتي تمثلت في قيمة (طاعة ولي الأمر).
- ٤- السعي نحو تصميم كتيب مستقل يحوي قصص دينية وتاريخية تزخر بالقيم الأخلاقية التي يفقر إليها كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

المقترحات:

- في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:
- ١- إجراء دراسة للتعرف على القيم الأخلاقية المضمنة في كتب النشاط لمادة " لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
 - ٢- دراسة مدى اكتساب طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للقيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب " لغتي الجميلة".

قائمة المراجع

- إبراهيم، محمد معوض وآخرون (٢٠١٠م). القيم الأخلاقية المقدمة في مجلات الأطفال المصرية دراسة تحليلية، *مجلة بحوث التربية النوعية - مصر*، ع(١٧)، ٦٤٠-٦٦٤.
- ابن فارس، أحمد (٥١٢٢هـ). *معجم مقاييس اللغة*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أبو جلاله، صبحي؛ والعبادي، محمد (٢٠٠١م). *أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة*. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح.
- الأشقر، فارس راتب (٢٠١١م). *ازدواجية القيم لدى الطلبة*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- بربخ، أشرف (٢٠٠٠م). القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة غزة - فلسطين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- البشري، محمد بن شديد (٢٠١٠م). القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، مصر، ع(١٥٦)، ١٤-٦٦.
- الجهيمي، أحمد بن عبد الرحمن (٢٠١٥م). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الحديث في المرحلة الثانوية (المسار الطبيعي) في المملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة شقراء- السعودية*، ع٤٤، ١١-٥٠.
- حكيم، حمودة (٢٠١١م). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافيقهم الاجتماعي: دراسة ميدانية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر*، ع٦٤، ١٥-٦٤.
- حمدان، محمد (٢٠٠٧م). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة.
- الخطيب، د. محمد إبراهيم (٢٠١٢م). القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، السعودية، ع(٣٨)، ٢١٣-٢٣٧.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤م). دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي، *مجلة رسالة الخليج العربي- السعودية*، س(٢٥)، ع(٩٣)، ١٣-٩٦.
- الخيري، عبد المجيد (٢٠٠٣م). القيم الأخلاقية في كتب النصوص الأدبية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- الدباغ، مقداد إسماعيل؛ حاتم، وسام علي (٢٠١٢م). القيم الأخلاقية والتربية الإسلامية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية - العراق*، ع٨٩، ١-٣٤.
- دراز، عبد الله (١٩٨٠م). *دستور الأخلاق في القرآن: دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن*، الطبعة الثالثة، ترجمة د، عبد الصبور شاهين، مراجعة د، السيد محمد البدوي، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٩٢م). *مختار الصحاح*، القاهرة: المطبعة الأميرية.
- الزهراني، عبدالله صالح (٢٠١٤م). القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي المقرر للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- السعيدى، أحمد مهدي محمد (٢٠١١م). مدى تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية المتضمنة في الكتب المدرسية للقرآن الكريم وعلومه باليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الشملي، د، عمر عبد القادر (٢٠١٠م). القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وطرائق عرضها دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالزقازيق " دراسات تربوية ونفسية"، مصر، ع(٦٨)، ٩٥-٥٩.
- الصالح، عطية محمد (٥١٤٢٤). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العبد الله، محمود فندي (٢٠١٠م). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين، ٢٤، ١١، ١٧٩-٢٠٥.
- عطية، محسن على (٢٠١٣م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن. الغزالي، محمد بن محمد (٥١٤٢٣). إحياء علوم الدين، بيروت: دار الفكر.
- القرني، حسن بن عبد الله (٢٠٠٤م). القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مجمع اللغة العربية (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. الطبعة الثالثة، عمان: دار عمران.
- المزين، خالد محمد (٢٠٠٩م). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المساعيد، خلف صياح (٢٠١١م). درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- مقابلة، نصر محمد؛ والبشايرة، زيد علي (٢٠٠٧م). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع٤، ٩١-١١٥.
- مكروم، عبد الودود محمود (٥١٤١٤). الأحكام القيمية الإسلامية لدى الشباب الجامعي، المدينة المنورة: مكتبة إحياء التراث الإسلامي.
- نصار، محمد عبد الستار (١٩٨٢م). دراسات في فلسفة الأخلاق. الطبعة الأولى، الكويت: دار القلم.
- وزارة التربية والتعليم (٥١٤٢٨). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، الرياض: مركز التطوير التربوي.
- اليمني، عبد الكريم علي (٢٠٠٩م). فلسفة القيم التربوية. عمان، الأردن: دار الشروق.